Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series

Volume 35
Issue 2 *35-2*

Article 3

2023

The Effect of a Storytelling Strategy on the Development of Oral Skills among First-Grade Students in Sahab

Amani Marar
Ministry of Education - Jordan, amani@asu.edu.jo

Nail Al-Hajaya
Tafila Technical University - Jordan, n_hajaia@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h

Part of the Education Commons

Recommended Citation

Marar, Amani and Al-Hajaya, Nail (2023) "The Effect of a Storytelling Strategy on the Development of Oral Skills among First-Grade Students in Sahab," *Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series*: Vol. 35: Iss. 2, Article 3.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/3

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact marah@aaru.edu.jo,rakan@aaru.edu.jo .

Jordan Journal of Applied Science - Humanities Series
Applied Science Private University
2023, Vol 35(2)
e-ISSN: 2708-9126
Research Article

The Effect of a Storytelling Strategy on the Development of Oral Skills among First-Grade Students in Sahab

أثر إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الأول الأساسي في منطقة سحاب

Amani Marar[1], Nail Al-Hajaya[2*].

[1]Ministry of Education, Tafila, Jordan.
[2]Tafila Technical University, Tafila, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 14 Jul 2021
Accepted 29 Sep 2021
Published 01 Apr 2023

*Corresponding author:
Tafila Technical University, Tafila, Jordan.
Email: n_hajaia@yahoo.com.

Abstract

This study aimed to investigate the effect of using the Storytelling Strategy on developing oral expression skills in first-grade students in Sahib. The researchers employed a quasi-experimental approach. To achieve the study's purpose, the researchers developed a storytelling program and an oral expression skills test, ensuring the instruments' validity and reliability. The study sample consisted of 40 female students from the first grade at AL-KANSAA Secondary School for Females during the first semester of the 2020-2021 academic year, selected using a purposive sampling method. The students were divided into two groups: an experimental group of 20 students and a control group of 20 students. The study revealed that the Storytelling Strategy had a statistically significant positive effect. The study recommended that both male and female teachers use the Storytelling Strategy to enhance oral expression skills. Additionally, it suggested that school supervisors should focus on incorporating the Storytelling Strategy in education and conduct training workshops for first-grade teachers to facilitate its implementation in teaching.

Key words: Storytelling, Oral Skills, First Grade.

الملخص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الأول في سحاب؛ حيث استخدم الباحثان المنهج شبة التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد برنامج قصصي واختبار لمهارات التعبير الشفوي، وقد تم التأكد من صدق البرنامج وأدوات الدراسة وثباتهما بالطرق المناسبة. وتم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة القصدية، وتكون أفراد الدراسة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الأول الأساسي في مدرسة الخنساء الثانوية للبنات التابعة للمدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء سحاب، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي٢٠٢١/٢٠٢٠ م، يتوزعن على مجموعتين، إحداهما تجريبية مكونة من (٢٠) طالبة، والأخرى ضابطة مكونة من (٢٠) طالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) لصالح إستراتيجية السرد القصصي. وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات؛ تمثلت في حث معلمي ومعلمات الصف الأول

https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v35i2.452

لتوظيف إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي، كما أوصت الدراسة باهتمام المشرفين التربويين بإستراتيجية السرد القصصي وإعطاء دورات لمعلمي الصف الأول لتوظيف هذه الإستراتيجية في تعلم مهارات التعبير الشفوي.

الكلمات المفتاحية: السرد القصصي، مهارات التعبير الشفوي، الصف الأول.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

إن اللغة في حياة الإنسان من أهم المقومات طيلة حياته، ووجوده وكيانه، فجميع الأفراد مهيؤون فطريًا ويمتلكون استعدادات لتعلم اللغة؛ وذلك لاعتمادهم عليها في سلوكهم، فمن خلالها يفكرون، ويقرؤون، فلا تفكير أو قراءة دون لغة.

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية عند الأفراد، لما في هذه المرحلة من اكتساب لمهارات وقدرات لفظية وحركية مهمة وأساسية في حياتهم وأهم ما يميز هذه المرحلة مهارة التعبير الشفوي أو التواصل اللفظي في اللغة التي يستطيع من خلالها الأفراد الاندماج مع محيطهم ويتفاعلون في سياق النشاط الإنساني (الجبوري، ٢٠١٥).

فمهارة التعبير الشفوي تسهل على الفرد الاتصال بالآخرين لتحقيق غاياته وقضاء مصالحه لنرى أنه يسجل خبراته وتجاربه وأفكاره ومعلوماته، إما أن تكون خاصة فيه أو خاصة في الآخرين (يونس، ١٩٩٦). وأعانه على ذلك اشتمال اللغة لأربع مهارات أساسية لا يمكن التخلي عنها وهي: استماع، محادثة، قراءة، وكتابة، فهي في مجملها شبكة متكاملة متبادلة، فكل مهارة منها تصل بالأفراد لمستويات متقدمة للمهارة التي تليها، فالأفراد يتحدثون عن عناوين ومواضيع استمعوا لها، ثم يكتبون كل ما تتناوله ألسنتهم، ليأتوا بنصوص يقرؤوها إما لأنفسهم أو أمام الأشخاص.

وتعتبر مهارة التعبير الشفوي مركز عملية الاتصال والتواصل وتبادل الأفكار بأسلوب معبر وصريح فمن خلالها نجد أن الفرد يتفاعل مع أقرانه ومجتمعه وبواسطتها يكشف عن طريقة تفكيره وأسلوب حياته، فما يزيد من أهمية التعبير الشفوي أنها تساعد الأفراد في التعبير عما يجول بخاطرهم وما يشعرون فيه وما يودون التصريح به، سواء على الصعيد الوجداني والمشاعر أو الأفكار (أحبدو، ١٩٨٩).

تتجلى أهمية التعبير الشفوي في مرحلة التعليم الأساسي عند انتقال الطلبة من بيئة المنزل ضيقة النطاق إلى البيئة المدرسية واسعة النطاق فهي نقلة نوعية بحاجة لمجموعة قدرات ليتمكن الطالب من الاستمرار في هذه البيئة الجديدة، فمن خلال التعبير الشفوي وتحاوره مع أقرانه ومعلميه يستطيع حل المواقف الإشكالية الجديدة التي يمر بها، ومن خلالها يستطيع التغلب على بعض المشاكل النفسية كالخجل من الآخرين أو الخوف والرهبة وتزيد ثقته بنفسه، فالتلميذ بحاجه لمعلميه ليستقطب منهم العبارات والكلمات التي تساعده إكمال أو إطالة الحديث (خاطر وآخرون، ١٩٨٤).

ويعتبر تايدت (Tiedt, 1978) أن اللغة الشفوية أساسًا لأي تدرب لغوي لأن من تتدرب على فنون الكلام سيكون قارئًا ناجحًا وبالتالي لدية إمكانيات حسية للكتابة أيضًا، فيعتمد الطلبة في خبراتهم على اللغة الشفوية التي يسمعونها.

على الرغم من القيمة البالغة للتعبير الشفوي في المحيط التعليمي والمحيط الاجتماعي إلا أن هناك ضعفًا عامًا يعاني منه الطلبة، ويتمثل في النتائج التي كشفت عنها الرابطة الدولية لتقويم الأداء التربوي في معظم دول العالم التي كانت قيد البحث، فهذا الضعف سيتتبع الطلبة حتى عند انتقالهم لمراحل عليا (Applebee, Longer, Jankins, Mullias, Foertsch).

ويشير صومان (٢٠١٠) أن هناك مجموعة من الدراسات والأبحاث خلصت لوجود ضعف عام وواضح لدى الطلبة في استخدام مهارة المحادثة في مجال التعبير الشفوي، ومن أهمها، دراسة (العجارمة،٢٠٠٦؛ الصويركي،٢٠٠٤؛ العيسوي،٢٠٠٣؛ الزعبي،٢٠٠٠؛ الكلباني، ١٩٩٧).

تحتاج عملية تزويد الطلبة مهارات التعبير الشفوي إلى أساليب مناسبة وإستراتيجيات ملائمة تستخدم أنشطة وفعاليات تتواءم والمرحلة العمرية للأطفال، فتحتل القصص المرتبة الأولى في العملية التعليمية التعلمية والصفوف الأساسية؛ فيتكِئ عليها معلمو الحلقة الأساسية لتنمية مهارات التعبير والخطاب وفنون الكلام، إذ يعتبر التدريس القائم على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي من الطرق التي تندمج تحت مجموعة العرض (الصيفي، ٢٠٠٩).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/3 2

وحظيت مهارة التعبير الشفوي باهتمام من المربين، فقاموا بحصر العوامل المؤثرة فيه والإستراتيجيات الملائمة لإثرائها ودعمها والأساليب المتوافقة مع هذه المرحلة العمرية ففي هذا الصدد أشارت دراسة (أبو رخية، ٢٠١٣) إلى أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة تعزى لتوظيف قصص الأطفال في مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

وتؤكد الأبحاث فاعلية استخدام إستراتيجية القصص في تدريس المناهج لأثرها البالغ في تنمية مهارات اللغة والتعبير الشفوي ومهارات التفكير العليا بشكل عام (Christenson, 2004). فأشارت دراسة (الصليلي، ٢٠١٢) للتأثير الإيجابي لإستراتيجية السرد القصصي أنه لا يقتصر على الصغار، بل يتعداه للكبار (Tsou, 2012). ويحدث التأثير هنا بشقيه الأول التفاعل الوجداني مع مثيرات القصة كالحزن والفرح، والأخر مخفي غير ظاهر بأن يضع الطالب شخصه محل أحد عناصر القصة لتكون النتيجة إثارة انفعالاته وتنمية الحس لديه (الضبع وغبيش، ٢٠١١).

فالقصة تساعد على جذب الانتباه وتعرض المحتوى بأسلوب شيق وجذاب، ويعتبرها التربويون الأكفأ في مخاطبة عقل الطالب ووجدانه بنفس الوقت فالروايات القصصية تحدث تنوعًا تعريفيًا لدى الطالب باستثارة عقله بالأفكار والحوادث وما يتخللها من عمليات عقلية لدى الطلبة كالربط والتحليل والتفسير والفهم والتركيب (الصيفي، ٢٠٠٩).

يعد استخدام القصص داخل الحجرات الصفية من الطرق الإبداعية المناسبة لتعليم الطلبة خاصة طلاب المرحلة الأساسية، فهي تساعدهم على جذب الانتباه بأسلوب شيق وتساعدهم على استقطاب الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية (عمر، ٢٠١٠).

إن استخدام القصص لا يعتبر من الإستراتيجيات التعليمية الحديثة أو المبتدعة، فقد أشار القران الكريم للقصص في كثير من الآيات القرآنية واهتم بها بشكل كبير وواضح، ويتجلى هذا الاهتمام في قوله تعالى (فاقصص القصص لعلّهم يتفكرون) (الأعراف: ١٧٦)، وقوله تعالى (نحن نقص عليك أحسن القصص) (يوسف: ٣) بالإضافة إلى الكثير من الآيات الأخرى الواردة في مواضيع متعددة من القرآن (الأحمدي، ٢٠٠٧).

والقصة ركن من أركان التعليم تصلح لكثير من المواقف التعليمية على اختلاف أنواعها فيفضلها معلمو المرحلة الأساسية الأولى لأنها تقلل من الوقت والجهد في إيصال المعلومات للطلبة وتحقيق الأهداف السلوكية لذلك على المعلم أن يربط القصة بهدف الدرس، ففي دراسة قامت عبيدات (١٩٨٩) بعنوان فعالية استخدام طريقتي القصة والاستقصاء في تعليم عدد من طلبة الصف السادس الابتدائي في الأردن؛ تفوق طريقة القصة على طريقة الاستقصاء وهذا يدل على أهمية القصة في التدريس (الصيفي، ٢٠٠٩).

اتسمت القصص بأن لها الأثر في إكساب التلميذ المفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق اللغوي ليصبح أكثر تحكما في مخارج الحروف وأكثر إتقانا في نطقه للكلمات وتزداد الحصيلة اللغوية للطفل من خلال المصطلحات الواردة في القصة والتعود على النطق السليم والتغلب على كل المشاكل اللفظية، فيجمع الطالب مخزونًا ووفرةً لغويةً ليصبح قادرًا على تركيب الكلمات والجمع ثم بعد ذلك سيلم في المهارات اللغوية من الاستماع والتحدث ومهارة القراءة والكتابة لتكون نتيجة ذلك توليد طلاقة لغوية (الحميد، ٢٠٠٥).

ولضمان نجاح هذه الإستراتيجية ينبغي مراعاة بعض العوامل المؤثرة مثل: درجة الصوت عند السرد القصصي واستخدام المعينات الصوتية والصور إضافة لتوظيف لغة الجسد بشكل فعال (مدكور، ٢٠٠٧).

إن واقع استخدام القصص في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية تزايد مع وجود أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، فقد نفذت الأكاديمية المرحلة الأولى من تدريب شبكة اللغة العربية لمدارس سنا الدولية في الدار البيضاء – المغرب في الفترة الواقعة ما بين ٣-٨ تموز ٢٠١٧ حيث تم تدريب المعلمين على تعليم مهارة القراءة المكثفة وتعليم قراءة القصص ومهارة كتابتها ويأتي هذا التدريب ضمن سلسلة مشاريع تدريبية لأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في مجال أساليب اللغة العربية في المنطقة والتي شملت الأردن والدول الآتية: فلسطين، قطر، الإمارات، المغرب.

على الرغم من الأدلة الوافية على فاعلية إستراتيجية السرد القصصي في زيادة الثروة اللغوية وتنمية التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية، لكن معظم معلمي المرحلة يتقاعسون عن توظيفها، لذا سعى الباحثان لاعتماد إستراتيجية السرد القصصي متغيرًا مستقلًا لغايات تقصي أثرها وإثبات دورها في تنمية مهارات التعبير الشفوي.

Published by Arab Journals Platform, 2023

١,١,١ الدراسات السابقة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارة التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الأول الأساسي، وأشار الأدب التربوي إلى العديد من الدراسات السابقة والكتابات والبحوث حول موضوع القصة وموضوع التعبير الشفوي.

فقد هدفت دراسة السعدي وأبو الهيجاء (٢٠١٨) إلى الكشف عن أثر تدريس القصة باستراتيجيات المتكاملة في تنمية مهارة التحدث ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الروضة في ضوء متغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من أطفال شعبتين من شعب مرحلة الروضة في المستوى التمهيدي الثاني من مدينة إربد، وتوزعوا في مجموعتين أحدهما تجريبية (ن = ٢٨)، والأخرى ضابطة (ن = ٢٦) ولتحقيق غايات الدراسة تم تطوير اختبار مهارات التحدث ومهارات التفكير الإبداعي، ووظف تحليل التباين الثنائي المتعدد (2-way MANOVA) للإجابة عن الأسئلة، فأظهرت النتائج أن تدريس القصة بالاستراتيجيات المتكاملة كان فاعلًا في تنمية مهارات التحدث ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الروضة بغض النظر عن جنسهم، وخلصت الدراسة في ضوء نتائجها إلى جملة من الاقتراحات والتطبيقات في مجال تنمية المهارات اللغوية ومهارات التفكير لدى أطفال الروضة وذلك بتوظيف أساليب تدريس مبتكرة وملائمة لهؤلاء الأطفال.

وأشارت دراسة الزهد والبطاينة (٢٠١٧) إلى البحث بأثر السرد القصصي الرقمي على مهارات المحادثة والدافعية لدى طلبة جامعة آل البيت في الأردن، وتكونت مجموعة الدراسة من (٣٢) طالبًا وطالبةً من متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الجامعة خلال الفصل الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨)، وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: الأولى تكونت من (١٦) طالب وطالبة والمجموعة الضابطة (١٦) طالب وطالبة وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام السرد القصصي الرقمي بينما تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، كما تكونت أداة الدراسة من استبانة واختبار تحصيلي، حيث هدفت إلى تقيم الطلاب في اللغة الإنجليزية ومهارات المحادثة ودافعيتهم نحو استخدام السرد القصصي الرقمي، وأظهرت نتائج الدراسة أن لاستخدام السرد القصصي الرقمي في تعليم اللغة الإنجليزية آثار إيجابية على مهارات المحادثة ودافعية الطلبة.

أجرى صواوين (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى بيان أثر إستراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدينة غزة، ولتحيق أهداف الدراسة استخدم المنهج التجريبي، حيث تم إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي المناسبة للصف الثالث، موزعة على أربعة محاور تمثلت في الجانب الفكري، والجانب الأسلوبي، وجانب النطق السليم، والجانب الأدائي. وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبًا وطالبةً توزعت على مجموعتين: الأولى تجريبية وعددها(٤٥) طالبًا، والثانية ضابطة وعددها (٤٥) طالبةً درست التعبير الشفوي بالطريقة الاعتيادية، وبعد تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي قبليًا وبعديًا على مجموعتين دراسة؛ أشارت إلى أثر قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (α = ٠,٠٥)بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالصورة التعليمية وتوظيفها في تدريس التعبير الشفوي وتدريب الطلبة على مهارات قراءة الصورة.

وكشفت دراسة الرّبابعة (٢٠١٦) أثر قراءة القصص وأنشطة التعبير الكتابي في تنمية الوعي الصوتي والوعي بالمواد المطبوعة لدى أطفال الروضة في الأردن وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبًا من احد رياض الأطفال في مدينة إربد، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، ولقد توزعت هذه العينة إلى مجموعتين، ضابطة وأخرى تجريبية تحتوي كل منها على (٢٥) طالبًا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إشراك الأطفال في أنشطة التعبير الكتابي بواقع مرة واحدة في نهاية كل أسبوع ولمدة (١٤) أسبوعًا، تم إجراء اختبار قبلي وبعدي للطلبة بصورة مقابلة فردية لكل طالب وكانت نتائج التحليل الإحصائي تشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بالمواد المطبوعة والوعي الصوتي لصالح المجموعة التجريبية.

وأشارت نتائج دراسة القلمنجي (٢٠١٥) إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع في تنمية التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث طبقت الدراسة على عينة من (٤٠) تلميذ وتلميذة في الصف الخامس الابتدائي في مدينة بغداد، موزعين بالتساوي على مجموعتين: تجريبية درست بالبرنامج المقترح، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وتبين أن طريقة التعليم وفق البرنامج التعليمي القائم على الاستماع كانت فاعلة في تنمية التعبير الشفوي في مجال تقديم الأفكار، ومجال الأسلوب ومجال الأصوات والمجال الملمحي، ومجال سمات المتحدث.

وأجرت دحلان (٢٠١٤) دراسة هدفت لبيان فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بفلسطين، وطبقت على عينة مكونة من (٨٠) تلميذة تم توزيعهم بالتساوي

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/3 4

على مجموعتين: تجريبية درست باستخدام الحكايات الشعبية وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وبعد تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجوانب الفكرية واللغوية والصوتية والملمحية، حيث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

بينما أجرى ليفر وسنيشال (Lever &seneschal, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على اثر توظيف القصة باستخدام التفاعل الحواري وطرح التساؤلات في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلًا من (٦-٥) سنوات في ولاية أوتاوا بكندا، تم توزيعهم على مجموعتين: تجريبية تكونت من (٢٠) طفلًا استخدم معهم الحوار أثناء توظيف القصص، والأخرى ضابطة تكونت من (٢٠) طفلًا درست بالطريقة الاعتيادية، وأشارت النتائج إلى أن تفاعل الأطفال مع المعلم من خلال الحوار والأسئلة أسهم في تحسين أداء الأطفال في التعبير الشفوي وفي رواية فن القصة في أسلوبهم ولغتهم الخاصة.

كما كشفت دراسة الطيب (٢٠١٠) عن فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار وتنمية القراءة الصامتة والتعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٨٠) تلميذًا وتلميذة في محافظة الأقصر بمصر، موزعين بالتساوي على مجموعتين: تجريبية وضابطة الأولى درست باستخدام لعب الأدوار، والأخرى درست بالطريقة الاعتيادية، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفوي، كشفت النتائج عن تفوق أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي والتحصيل القرائي.

وهدفت دراسة السعدي (٢٠٠٩) إلى التعرف على أثر إستراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، حيث اتبع المنهج التجريبي على (١٢٠) طالبًا وطالبة قسموا على أربع شعب دراسية، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلاب في كل مهارة من مهارات التحدث لصالح المجموعة التجريبية.

١,١,٢ التعقيب على الدراسات السابقة

بعد تصفح الدراسات السابقة تبين أن هناك تباين في مستوياتها للمتغير المستقل والمتغير التابع فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة السعدي وأبو الهيجاء (٢٠١٨)، دحلان (٢٠١٤)، وليفر وسينيشال (Lever &Senechal, 2011)، في أنها تضمنت أثر القصة والسرد القصصي أو برنامج قائم على الحكايات الشعبية وتدريس القصة بالاستراتيجيات المتكاملة على مهارات التعبير الشفوي لتنمية مهارات التحدث وإجادة النطق.

تباينت هذه الدراسة عن دراسة ربابعة (٢٠١٦) التي استقصت أثر قراءة القصص وأنشطة التعبير الكتابي في تنمية الوعي الصوتي والوعي بالمواد المطبوعة، ودراسة البطاينة (٢٠١٧) التي بحثت بأثر السرد القصصي الرقمي على مهارة المحادثة والدافعية؛ بأن الدراسة الحالية استقصت أثر السرد القصصي على مهارة التعبير الشفوي.

واختلفت هذه الدراسة عن دراسة الطيب (٢٠١٠) الذي شملت متغير مستقل يحمل عنوان إستراتيجية لعب الأدوار، ودراسة (قلمنجي، ٢٠١٥) ومتغيرها المستقل فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع، ودراسة (صواوين، ٢٠١٧)، والتي هي الأخرى تحمل متغير مستقل بعنوان أثر إستراتيجية قراءة الصورة.

في النهاية، تجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الدراسة اختلفت عن غيرها من الدراسات، أنها اهتمت بالكشف عن أثر إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الأول الأساسي، وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة لأنها خصت شريحة طلاب الصف الأول الذين هم بأمس الحاجة لتطوير طرائق تدريس تساعد على تنمية مهاراتهم اللغوية وتعبيراتهم الصريحة، وتمت الدراسة في لواء سحاب حيث لم يتم دراسة هذا الموضوع – على حد علم الباحثان - في مجتمع الدراسة من قبل، لتكون محصلة كل ذلك ومضات تضيء هذه الدراسة وتعطيها موقعًا مرموقًا بين الدراسات السابقة.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

خلال عمل الباحثان في التعليم، فقد لاحظا ضعفًا عامًا في التعبير الشفوي لطلاب هذه المرحلة، الأمر الذي انعكس سلبًا على قدراتهم في التواصل اللفظي مع أقرانهم ومع معلماتهم، فقد أشارت النتائج التي كشف عنها الاختبار الوطني التقييمي الذي تعدّهُ وزارة التربية والتعليم مع مبادرة الرامب للقراءة والحساب للصفوف المبكرة لضعف طلبة الحلقة الأساسية في المهارات المختلفة للغة العربية، كمهارة التعبير الشفوي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩).

Published by Arab Journals Platform, 2023

في هذا المجال نجد أن الضعف الوارد يمكن إرجاعه لعدة أسباب منها طريقة التدريس المتبعة أو نوع الإستراتيجيات المختارة، فقد أكدت دراسة (الحوامدة والسعدي، ٢٠١٥) لضرورة الانتباه للأساليب التي توفر فرصا للتعبير السليم عند الأطفال، في حين قد تعود أسباب ضعف الطلاب في التعبير الشفوي إلى المعلمين الذين لا ينمّون ثروة الطلاب اللغوية السليمة، ولا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لتدريبهم على استخدامها في مواقف جديدة ومن بينها التعبير الشفوي، وقد تعود إلى أسباب أخرى تحتاج إلى دراسات مستقلة (جابر، ١٩٩١).

ولأهمية التعبير الشفوي ومكانته في الحياة الدراسية والاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية، جاءت هذه الدراسة للبحث عن أثر إستراتيجية السرد القصصي للمساعدة في تنمية التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الأول.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما أثر استخدام إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الأول الأساسي في سحاب؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي؟

٣. أهمية وأهداف الدراسة

٣,١ أهمية الدراسة

يعد التعبير الشفوي العصب الأهم لمهارات الاتصال والتواصل للعامة وطلاب المرحلة الأساسية خاصة؛ ليستطيع أفرادها الإفصاح عن النفس بأساليب تساعد على إيصال الأفكار والمعلومات وتحصيل الفهم لدى السامع، فتطرق الباحثان لتنمية هذه المهارة باستخدام إستراتيجية السرد القصص، ولقلة الدراسات الكافية في هذا المجال عمد الباحثان لتنمية مهارة التعبير الشفوي باستخدام إستراتيجية السرد القصصي لتسد النقص الحاصل.

وهنا يمكن إيجاز أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

١. أن تكون هذه الدراسة إضافة في عالم المعرفة والبحث العلمي وخاصة لمرحلة التعليم المبكر.

٢. اعتبار هذه الدراسة بداية لدراسات أخرى في مجال تدريب الطلبة على مهارة التعبير الشفوي بطلاقة عن طريق القصص.

٣. أن تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على إدارة المناهج وإعداد الكتب المدرسية في التركيز على إستراتيجية السرد القصصي في شتى مناهج تعليم الصفوف الابتدائية والصف الأول خاصةً.

٤. وقد يستفيد من نتائج هذه الدراسة فئة المشرفين والتربويين في عقد دورات تدريبية وندوات تعليمية لمعلمي المرحلة في إجادة استخدام القصة، ومتابعة أدائهم.

٥. ومن الممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة معلمي الحلقة الأساسية في مجال استخدام القصص وتطبيق خطواتها بالطريقة الصحيحة لتحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى الفئة المستهدفة.

٣,٢ أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

١. الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الأول الأساسي في الأردن.

٢. إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/3 6

٤. التعريفات الإجرائية

إستراتيجية السرد القصصي

ويقصد بها هنا: الخطوات المنظمة المتسلسلة والمحددة في البرنامج القصصي المعد من قبل الباحثين، حيث تكون رواية الأحداث والمواقف بأسلوب قصصي شيق جاذب لنفوس الطالبات وعرضها على مسامعهن باستخدام السرد القصصي الشفوي.

التعبير الشفوي

قدرة الطالب على التحدث عن أفكاره ومشاعره وخبراته وما يدور بمخيلته باستخدام مفردات صحيحة، ولغة قوية تتصف بالفصاحة لدى السامع، ويشار لها بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار البعدي الذي قام الباحثان بإعداده وتطبيقه على المجموعة التجريبية ضمن محتوى القصص؛ ماما مريضة، مغامرة في المزرعة، وأول يوم مدرسة.

طالبات الصف الأول الأساسي

فئة الطالبات الملتحقات للتعليم النظامي على المقاعد الدراسية والذي يجمعهن عمر الستة سنوات ويدرسن نفس المنهاج بنفس الوقت طوال السنة الدراسية في مدينة سحاب/الأردن.

٥. حدود ومحددات الدراسة

٥,١ حدود الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة في ضوء مجموعة من الحدود التي التزم بها الباحثان في دراستها وهي كالآتي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة أثر استخدام السرد القصصي على التعبير الشفوي لطلاب مرحلة الصف الأول الأساسي.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أفراد تم اختيارهم بالصورة القصدية من طالبات الصف الأول الأساسي في منطقة سحاب.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.
- الحدود المكانية: تم التطبيق في مدرسة الخنساء الثانوية الشاملة للبنات التابعة للمدارس الحكومية في لواء سحاب في المملكة الأردنية الهاشمية.

٥,٢ محددات الدراسة

يرتبط تعميم الدراسة الحالية بمدى صدق أدوات الدراسة وثباتها في قياس متغيرات الدراسة.

٦. الطريقة والإجراءات

يتضمَّن هذا الفصل وصفًا للطريقة والإجراءات التي تم استخدامها في الدراسة، كما تضمن تعريفًا بأفراد الدِّراسة، والأدوات المستخدمة فيها، وكيفية بنائها، وإجراءات تطبيقها، والتأكد من خصائصها السيكومترية، إضافة إلى وصف المعالجات الإحصائية، التي استخدمت في تحليل بيانات الدراسة، واستخلاص النتائج، للتوصل إلى التوصيات والمقترحات.

٦,١ منهج الدراسة

نظرًا لطبيعة الدراسة، اتبع فيها المنهج شبه التجريبي، بمجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، مع استخدام التطبيق القبلي والبعدي للمجموعتين.

٦,٢ تصميم الدراسة

تكون تصميم الدراسة كما يأتي:

O2EG: O1× O2-O1CG:

Published by Arab Journals Platform, 2023

حيث يشير EG إلى المجموعة التجريبية، وCGإلى المجموعة الضابطة، وO1 إلى الاختبار القبلي، وO2 الاختبار البعدي، و× تشير للمعالجة التجريبية.

٦,٣ أفراد الدراسة

تم اختيار أفراد الدراسة من جميع طالبات الصف الأول الأساسي بالطريقة القصدية من مدرسة الخنساء الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء سحاب في محافظة العاصمة عمّان، حيث تم اختيار هذه المدرسة بصورة قصدية للتيسير على الباحثان؛ كونها تعمل في هذه المدرسة معلمة مرحلة، وقد تم تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين: المجموعة الأولى هي التي درست باستخدام إستراتيجية السرد القصصي، وبلغ عدد أفرادها (٢٠) طالبة، والمجموعة الثانية هي التي درست بالطريقة الاعتيادية الموصوفة بدليل المعلم، والتي بلغ عدد أفرادها (٢٠) طالبة أيضًا.

٦,٤ أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والتي تتمثل في التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي في مدارس لواء سحاب، قام الباحثان بإعداد أداتين للدراسة وهما:

- برنامج تدريبي متكامل يقوم على السرد القصصي.
- اختبار مهارات التعبير الشفوي.

❖ **برنامج السرد القصصي**

تم اعتماد برنامج تدريبي، ورد في ملحق رقم (٦)، يقوم على مجموعة قصصية عنيت بالسرد القصصي لتنمية مهارات التعبير الشفوي الخاص بطالبات الصف الأول، وسار إعداد البرنامج وفقًا للخطوات الآتية:

- تم تحديد الهدف الرئيسي من البرنامج؛ حيث هدف هذا البرنامج لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الأول.
- بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، تم تحديد مجموعة من مهارات التعبير الشفوي، ومن ثم عرضت على مجموعة من المحكمين؛ لتحكيمها وإبداء الرأي بمناسبتها لطلاب الصف الأول الأساسي.
- ومن ثم تم تحديد الأهداف التعليمية الخاصة للبرنامج؛ فقد هدف هذا البرنامج لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الأول، وفي ضوء ذلك تم وضع مجموعة من الأهداف الخاصة والتي تمثل تغييرات يتوقع حدوثها لدى التلميذات بعد تطبيق البرنامج، وتتضح الأهداف التعليمية فيما يلي:

١. أن تلفظ الطالبة الكلمات التي تشير لها المعلمة.
٢. أن تحدد الطالبة الصوت الأول في كلمات معينة.
٣. أن تحدد الطالبة الصوت الأخير في كلمات معينة.
٤. أن تعبر الطالبة بأفكارها عن محتوى صور في القصص.
٥. أن تضبط الطالبة أواخر الكلمات بحركات مناسبة.
٦. أن تعبر الطالبة شفوياً عن الأفكار الواردة في القصص.
٧. أن تمثل الأسلوب التعبيري الوارد في الصور.
٨. أن تفسر الكلمات بمعانٍ أخرى.
٩. أن تختار عنواناً آخر للقصص.
١٠. أن تربط الأفكار الواردة بالقصة ببعضها البعض.
١١. أن تنوع في تعبيرات الوجه والإيماءات أثناء التعبير الشفوي.

- تحديد محتوى البرنامج، وهنا تم إعداد محتوى البرنامج القائم على سلسلة مجموعة قصصية من قصص مبادرة أكاديمية الملكة رانيا لتنمية مهارات التعبير الشفوي وزيادة الثروة اللغوية في القراءة لطالبات المرحلة الاساسية، وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج وموضوعاته مجموعة من الأسس التي تؤكد عليها الأدبيات والدراسات السابقة، ومنها:

١. جاءت تلك القصص متوافقة مع الخصائص النمائية واللغوية والفكرية لطلاب الصف الأول الأساسي وملبية لاحتياجاتهم.

٢. ملائمة محتوى البرنامج لأهداف البرنامج التي نسعى لتحقيقها.

٣. الممارسة الفعلية للمهارة، لأن المهارة اللغوية يجب أن تجرب ويتم التأكد منها على أرض الواقع.

٤. وصف سير البرنامج القصصي، تم تقديم محتوى البرنامج القائم على السرد القصصي في (١٢) حصة صفية، موزعة على أربعة أسابيع، بواقع ثلاث حصص كل أسبوع، وقام الباحثان بتدريس البرنامج لمدة ثلاثة أسابيع وجاهيًا، وبسبب تعطيل المدارس نتيجة جائحة كورونا، تم إكمال بقية البرنامج وهو الأسبوع الرابع في التعلم عن بعد، عبر تطبيق zoom وهو من التطبيقات التكنولوجية المتاحة للتواصل مع الطالبات.

- **دليل المعلم وفق إستراتيجية السرد القصصي**

تم التدريس وفق إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي كالآتي:

١. تحديد جلسات تمهيدية لتعريف الطالبات بالإستراتيجية وأهدافها.

٢. وضع أهداف محددة وواضحة للمهارات المراد تنميتها.

٣. تهيئة أجواء صفية مناسبة، وذلك لتنظيم الطلاب في مجموعات صغيرة.

٤. وضع خطة لتمثيل أنشطة التعلم بالقصص من قبل الطالبات أنفسهم تحت إشراف المعلمة.

٥. ملاحظة الطلاب أثناء العمل والتدخل للمساعدة إذا لزم الأمر.

٦. مشاركة الطلاب في تحمل مسئولية النظام والالتزام بالقواعد المتفق عليها داخل الصف.

❖ **اختبار مهارات التعبير الشفوي**

تم إعداد اختبار التعبير الشفوي، ورد في ملحق (٤) وتكون من أربعة محاور تضم المهارات الخاصة بالتعبير الشفوي المعنية بالصف الأول الأساسي، فقد ضم المحور الأول المجال الصوتي وتكون من أربع فقرات وردت في السؤال الأول، والمحور الثاني المجال اللغوي واحتوى على أربع فقرات أيضًا وردت في السؤال الثاني، والمجالين الأخيرين الفكري والملمحي، في السؤال الثالث الذي يضم خمس فقرات من المجال الفكري والملمحي، بحيث تجيب الطالبة على الفقرات الواردة في الاختبار.

- **إجراءات بناء اختبار التعبير الشفوي**

١. الاطلاع على كل من كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي المعتمد للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، ودليل المعلم، للوقوف على أهداف تدريس مهارة التعبير الشفوي في الصف الأول الأساسي.

٢. اشتقاق قائمة بمهارات التعبير الشفوي الفرعية، وتحديد المؤشرات السلوكية الدالة عليها، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، كدراسات (السعدي وأبو الهيجاء، ٢٠١٨)، و(صواوين، ٢٠١٧).

٣. تحديد مجموعة من المواقف المناسبة لطالبات الصف الأول الأساسي.

٤. تكون الاختبار في الصورة النهائية من (٣) أسئلة موزعة على المجالات الرئيسية الأربعة للتعبير الشفوي، المجالات يندرج أسفلها مجموعة فقرات، بحيث تجيب الطالبة على الفقرات.

Published by Arab Journals Platform, 2023

- **صدق اختبار التعبير الشفوي**

تم التأكد من الصدق في اختبار التعبير الشفوي، بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في تدريس مادة اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، ومجموعة من مشرفين اللغة العربية، ملحق (٧). وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى موافقة فقرات الاختبار لجدول المواصفات المعد لهذا الغرض، ومدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، والصياغة اللغوية وسلامتها. وتم إجراء التعديلات على فقرات الاختبار في ضوء اقتراحات المحكمين، حيث تم تعديل بعض فقرات وصياغتها اللغوية، وإجراء اللازم.

- **ثبات اختبار التعبير الشفوي**

للتأكد من ثبات اختبار مهارات التعبير الشفوي، تم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها من مدرسة الخنساء الثانوية للبنات، بفاصل زمني مدته أسبوعان بين مرتي التطبيق، وتم تقدير معامل ثبات الإعادة لكل مهارة من مهارات التعبير الشفوي (المجال الصوتي، والمجال اللغوي ، والمجال الفكري والملمحي)، وللمهارات مُجتمعةً باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما تم تقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي لكل مهارة من مهارات التعبير الشفوي وللمهارات مُجتمعةً باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١): معاملات ثبات الإعادة (بيرسون) ومعاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل مهارة من مهارات التعبير الشفوي وللمهارات مُجتمعةً

المهارة	معاملات ثبات الاتساق الداخلي	معاملات ثبات الإعادة
المجال الصوتي	٠,٨٣٢	٠,٩٩٥
المجال اللغوي	٠,٨٥١	٠,٨٩٠
المجال الفكري والملمحي	٠,٦٦٥	٠,٦٩٢
المهارات مُجتمعةً	٠,٨٤١	٠,٩٥٩

يلاحظ من الجدول (١) أن قيم ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) جاءت مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات عند مهارة المجال الصوتي (٠,٨٣٢) في حين بلغ قيمة معامل ثبات الإعادة عند مهارة المجال الصوتي (٠,٩٩٥). وكما بلغ معامل الثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) عند مهارة المجال اللغوي (٠,٨٥١)، في حين بلغ قيمة معامل ثبات الإعادة عند مهارة المجال اللغوي (٠,٨٩٠). وقد بلغ معامل الثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) عند مهارة المجال الفكري والملمحي (٠,٦٦٥)، وبلغ قيمة معامل ثبات الإعادة عند مهارة المجال الفكري والملمحي (٠,٦٩٢).

وكان قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي على الاختبار ككل (٠,٨٤١)، وقيمة معامل ثبات الإعادة على الاختبار ككل (٠,٩٥٩) وتعد هذه القيم جميعها أعلى مناسبة لأغراض الاختبار.

- **معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار**

تم استخراج معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، حيث يفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة أي سؤال في الاختبار، في حين يفيد معامل التمييز في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالبات ذوي القدرة العالية والطالبات ذوي القدرة الضعيفة بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في العلامة النهائية بصورة عامة، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٢).

جدول (٢): معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

المهارة	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
المجال الصوتي	١	٠,٤٥	٠,٦٣
	٢	٠,٣٩	٠,٤٢
	٣	٠,٤٠	٠,٥١
	٤	٠,٥٧	٠,٥٣
المجال اللغوي	٥	٠,٤٥	٠,٥٢
	٦	٠,٥٠	٠,٦٧

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/3 10

	٧	٠,٣٥	٠,٤٩
	٨	٠,٥٥	٠,٨٢
المجال الفكري والملمحي	٩	٠,٤٨	٠,٦٩
	١٠	٠,٥٤	٠,٧٧
	١١	٠,٦٠	٠,٤٩
	١٢	٠,٤٥	٠,٦٣
	١٣	٠,٤٢	٠,٦٧

يبين الجدول (٢) قيم معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار مهارات التعبير الشفوي بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، حيث تراوحت قيم معاملات صعوبة للفقرات بين (٠,٣٥ – ٠,٦٠)، بينما تراوحت قيم معاملات تمييز الفقرات بين (٠,٤٢–٠,٧٧)، وتعد هذه القيم مقبولة لاعتبار أن فقرات الاختبار تتمتع بدرجات مناسبة من الصعوبة والتمييز.

- **طريقة تصحيح الاختبار**

أُعطيت الطالبة في بعض الأسئلة درجة واحدة على الإجابة الصحيحة، وفي أماكن أخرى حصلت الطالبة على علامتين، وصفرًا على الإجابة الخطأ، وبذلك يكون مدى العلامات على الاختبار من (صفر – ٣٠).

٦,٥ إجراءات تطبيق الدراسة

تم تنفيذ الدراسة من خلال سلسلة من الخطوات:

- تحديد موضوع الدراسة، ومراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة والتوسع بها للإلمام بكافة جوانبها.
- تم تحديد مجتمع الدراسة، وهم طالبات الصف الأول الأساسي.
- تحديد قائمة مهارات التعبير الشفوي التي نسعى لتنميتها، وتم عرضها على محكمين لمعرفة مدى مناسبتها للطالبات.
- إعداد أدوات الدراسة التي ضمت برنامج قصصي متكامل واختبار مهارات التعبير الشفوي وتم التحقق من صدقهما وثباتهما.
- أخذ الموافقة لتطبيق الدِّراسة من قبل مديرية التربية والتعليم في سحاب بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الطفيلة، وبعدها من وزارة التربية والتعليم.
- تم التوجه للمدرسة التي تم تطبيق الدِّراسة فيها، والاجتماع مع معلمة اللغة العربية للصف الأول.
- تحديد أفراد الدراسة الذين تم اختيار شعبهم بطريقة عشوائية، حيث تم اعتماد الشعبة أ للمجموعة الاستطلاعية، وشعبة ب للمجموعة الضابطة، وشعبة ج للمجموعة التجريبية.
- تدريب معلمة اللغة العربية للصف الأول لشعبة ب الضابطة على مهارات التعبير الشفوي المراد تنميتها، للتدريس بالطريقة الاعتيادية.
- إجراء التطبيق القبلي لاختبار التعبير الشفوي، ومن ثم ترك فارق زمني أسبوعان، وإعادة التطبيق للمجموعة الاستطلاعية، واحتساب ثبات الاختبار.
- بعد التأكد من ثبات الاختبار بالإعادة، تم تطبيق الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة.
- تصحيح الاختبار القبلي ورصد البيانات وتخزينها بالحاسب الآلي.
- تطبيق برنامج السرد القصصي الخاص بالمجموعة التجريبية على شعبة ج.
- بعد الانتهاء من تطبيق الدِّراسة تم إجراء التطبيق البعدي لاختبار التعبير الشفوي.
- ومن ثم تم تصحيح اختبار التعبير الشفوي البعدي ورصد البيانات وتخزينها بالحاسب الآلي.

Published by Arab Journals Platform, 2023

- وبعدها تمت المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات المتعلقة بنتائج اختبار القبلي والبعدي، وتم الحصول على النتائج وعرضها حسب أسئلة الدِّراسة.

٦,٦ الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول، تمّ استخراج الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) والإحصاء الاستدلالي، وذلك بتطبيق اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA)، واختبار تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA) لفحص أثر استخدام إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي (حجم الأثر).

للإجابة عن السؤال الثاني، تمّ استخدام الاختبار التائي للعينات المترابطة (Paired Samples Test) لبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية على استجابات أفراد عينة الدراسة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي.

تمّ استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach– Alpha) لإيجاد معامل الاتساق الداخلي، واستخدام طريقة ثبات إعادة الاختبار (Test-Retest) من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق لتأكد من ثبات أداة الدراسة.

٧. نتائج الدِّراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الأول في منطقة سحاب، وبعد تطبيق إجراءات الدراسة، وجمع بياناتها، تم استخدام التحليلات الإحصائية المطلوبة، وفيما يلي تحليل للبيانات والنتائج التي تم التوصل إليها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي نص على "ما أثر استخدام إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الأول الأساسي في سحاب "

للإجابة عن هذه السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة في كل مهارة من مهارات التعبير الشفوي منفردة في المجموعتين التجريبية والضابطة، كما هي موضحة في الجدول (٣).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لعلامات أفراد الدراسة في كل مهارة من مهارات التعبير الشفوي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار

المتغير التابع (مهارات التعبير الشفوي)	المجموعة	القبلي		البعدي		المتوسطات الحسابية المعدلة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مهارة المجال الصوتي (الدرجة من ١٠)	الضابطة	٥,٢٥	٢,٥٩	٥,٤٠	٢,٦٢	٥,٩٨
	التجريبية	٦,٤٥	٢,٢١	٩,٠٥	٣١١.	٨,٤٦
مهارة المجال اللغوي (الدرجة من ١٠)	الضابطة	٢,٦٠	٢,٣٩	٢,٧٥	١,٨٦	٢,٨٤
	التجريبية	٣,٠٠	١,٩٤	٩,٧٠	٠,٩٧	٣,٦٠
مهارة المجال الفكري والملمحي (الدرجة من ١٠)	الضابطة	٠,١٥	٠,٣٦	٠,١٥	٠,٣٦	٠,٢٣
	التجريبية	٠,٥٠	٠,٥١	٩,٠	١,٣٧	٨,٩١

يبين الجدول (٣) وجود فروق ظاهرية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لكل مهارة من مهارات التعبير الشفوي منفردة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA) لأداء أفراد الدراسة في مهارات التعبير الشفوي منفردة في التطبيق البعدي، تبعًا لاختلاف متغير المجموعة، ويوضح الجدول (٤) تلك النتائج.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/3 12

جدول (٤): نتائج تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA) لأداء أفراد الدّراسة في مهارات التعبير الشفوي منفردة في التطبيق البعدي باختلاف إستراتيجية التدريس.

مصدر التباين	مجالات المقياس	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر (مربع ايتا)
مهارة المجال الصوتي قبلي	مهارة المجال الصوتي بعدي	٥١,٥٩٠	١	٥١,٥٩٠	٢٩,١٥٦	٠,٠٠٠	٠,٤٥٤
	مهارة المجال اللغوي بعدي	٠,٤٠١	١	٠,٤٠١	٠,٤٣١	٠,٥١٦	٠,٠١٢
	مهارة المجال الفكري والملمحي بعدي	٣,٥٧٢	١	٣,٥٧٢	٤,٣٥٧	٠,٠٤٤	٠,١١١
مهارة المجال اللغوي قبلي	مهارة المجال الصوتي بعدي	٤,١٠٥	١	٤,١٠٥	٢,٣٢٠	٠,١٣٧	٠,٠٦٢
	مهارة المجال اللغوي بعدي	٤١,٩٩٣	١	٤١,٩٩٣	٤٥,١٣٥	٠,٠٠٠	٠,٥٦٣
	مهارة المجال الفكري والملمحي بعدي	٦,٦٠٥	١	٦,٦٠٥	٨,٠٥٧	٠,٠٠٧	٠,١٨٧
مهارة المجال الفكري والملمحي قبلي	مهارة المجال الصوتي بعدي	١١,١٥٩	١	١١,١٥٩	٦,٣٠٧	٠,٠١٧	٠,١٥٣
	مهارة المجال اللغوي بعدي	٠,٠٢٣	١	٠,٠٢٣	٠,٠٢٥	٠,٨٧٦	٠,٠٠١
	مهارة المجال الفكري والملمحي بعدي	٤,٠٣٣	١	٤,٠٣٣	٤,٩١٩	٠,٠٣٣	٠,١٢٣
المجموعة Hotelling=٣٥,٥٣٧ ح=٠,٠٠٠	مهارة المجال الصوتي بعدي	٥٠,١٣٩	١	٥٠,١٣٩	٢٨,٣٣٦	٠,٠٠٠	٠,٤٤٧
	مهارة المجال اللغوي بعدي	٣٧٢,٣٦١	١	٣٧٢,٣٦١	٤٠٠,٢٢٣	٠,٠٠٠	٠,٩٢٠
	مهارة المجال الفكري والملمحي بعدي	٦١٢,٦٤٩	١	٦١٢,٦٤٩	٧٤٧,٢٩٧	٠,٠٠٠	٠,٩٥٥
الخطأ	مهارة المجال الصوتي بعدي	٦١,٩٣١	٣٥	١,٧٦٩			
	مهارة المجال اللغوي بعدي	٣٢,٥٦٣	٣٥	٠,٩٣٠			
	مهارة المجال الفكري والملمحي بعدي	٢٨,٦٩٤	٣٥	٠,٨٢٠			
الكلي المعدل	مهارة المجال الصوتي بعدي	٢٩٦,٩٧٥	٣٩				
	مهارة المجال اللغوي بعدي	٥٦٦,٩٧٥	٣٩	٦١٢,٦٤٩			
	مهارة المجال الفكري والملمحي بعدي	٨٢١,٧٧٥	٣٩				

يبين الجدول (٤) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤٠,٠٥) في المتوسطات الحسابية في مهارة المجال الصوتي البعدي تُعزى للمجموعة، حيث بلغت قيمة (ف) (٢٨,٣٣٦). ومن خلال المتوسطات المعدلة المبينة في

Published by Arab Journals Platform, 2023

الجدول (٣) كانت مهارة المجال الصوتي للمجموعة التجريبية (٨,٤٦) مقابل (٥,٩٨) للمجموعة الضابطة، أي أن المجموعة التجريبية امتلكت مهارة التنغيم أفضل من المجموعة الضابطة بعد استخدام إستراتيجية السرد القصصي. وظهر أيضًا أن قيمة مربع إيتا لمهارة المجال الصوتي (٠,٤٤٧) وهو حجم أثر إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارة المجال الصوتي البالغ (٤٤,٧%) من التباين المفسر، والباقي (غير مفسر) يُعزى إلى متغيرات أخرى.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤٠,٠٥) في المتوسطات الحسابية في مهارة المجال اللغوي تُعزى للمجموعة، حيث بلغت قيمة (ف) (٤٠٠,٢٢٣). ومن خلال المتوسطات المعدلة المبينة في الجدول (٣) كانت مهارة المجال اللغوي للمجموعة التجريبية (٣,٦٠) مقابل (٢,٨٤) للمجموعة الضابطة، أي أن المجموعة التجريبية امتلكت مهارة المجال اللغوي أفضل من المجموعة الضابطة، بعد استخدام إستراتيجية السرد القصصي. وظهر أيضًا أن قيمة مربع إيتا لمهارة المجال اللغوي (٠,٩٢٠) وهو حجم أثر إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارة المجال اللغوي البالغ (٩٢٪) من التباين المفسر، والباقي (غير مفسر) يُعزى إلى متغيرات أخرى.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤٠,٠٥) في المتوسطات الحسابية في مهارة المجال الفكري والملمحي البعدي تُعزى للمجموعة، حيث بلغت قيمة (ف) (٧٤٧,٢٩٧). ومن خلال المتوسطات المعدلة المبينة في الجدول (٣) كانت مهارة المجال الفكري والملمحي للمجموعة التجريبية (٨,٩١) مقابل (٠,٢٣) للمجموعة الضابطة، أي أن المجموعة التجريبية امتلكت مهارة المجال الفكري والملمحي أفضل من المجموعة الضابطة، بعد استخدام إستراتيجية السرد القصصي. وظهر أيضًا أن قيمة مربع إيتا لمهارة المجال الفكري والملمحي (٠,٩٥٥) وهو حجم أثر إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارة المجال الفكري والملمحي البالغ (٩٥,٥%) من التباين المفسر، والباقي (غير مفسر) يُعزى إلى متغيرات أخرى.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطالبات في مهارات التعبير الشفوي ككل في المجموعتين التجريبية والضابطة، كما هي موضحة في الجدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لعلامات أفراد الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات التعبير الشفوي ككل

المتغير التابع (التعبير الشفوي)	المجموعة	القبلي		البعدي		المتوسطات الحسابية المعدلة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مهارات التعبير الشفوي ككل (الدرجة من ٣٠)	الضابطة	٧,٨٥	٤,٢٩	٨,١٥	٣,٩٣	٨,٦٤
	التجريبية	٩,٤٥	٣,٦٠	٢٧,٧٥	٢,٣٥	٢٧,٢٥

يبين الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التعبير الشفوي ككل.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدم تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة في مهارات التعبير الشفوي البعدي ككل، تبعًا لاختلاف متغير المجموعة، حيث كانت النتائج، كما هي موضحة في الجدول (٦).

جدول (٦): نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) للفروق بين متوسطي أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التعبير الشفوي البعدي ككل باختلاف إستراتيجية التدريس

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مهارات التعبير الشفوي البعدي	مهارات التعبير الشفوي القبلي	٢٢٥,٠٥٣	١	٢٢٥,٠٥٣	٤٧,٥١٥	٠,٠٠٠
	المجموعة	٣٣٢٣,٩٠٢	١	٣٣٢٣,٩٠٢	٧٠١,٧٧٥	٠,٠٠٠
	الخطأ	١٧٥,٢٤٧	٣٧	٤,٧٣٦		
	الكلي المعدل	٤٢٤١,٩٠٠	٣٩			

JJOAS المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية Jordan Journal of Applied Science https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v35i2.452
CC BY

يتبين من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية في مهارات التعبير الشفوي البعدي ككل تُعزى للمجموعة، حيث بلغت قيمة (ف) (٧٠١,٧٧٥). ومن خلال المتوسطات المعدلة المبينة في الجدول (٥) كانت مهارات التعبير الشفوي ككل للمجموعة التجريبية (٢٧,٢٥) مقابل (٨,٦٤) للمجموعة الضابطة، أي أن المجموعة التجريبية امتلكت مهارات التعبير الشفوي ككل أفضل من المجموعة الضابطة بعد استخدام إستراتيجية السرد القصصي. وتبين أن قيمة مربع إيتا لمهارات التعبير الشفوي ككل (٠,٩٥٠) وهو حجم أثر إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي ككل البالغ (٩٥%) من التباين المفسر، والباقي (غير مفسر) يُعزى إلى متغيرات أخرى.

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن أثر إستراتيجية السرد القصصي كان واضحًا على أفراد المجموعة التجريبية، وذلك لتنمية مهارات التعبير الشفوي عندهم، فقد رُصد حجم الأثر للاختبار ككل عند جميع المجالات في التطبيق القبلي بقيمة (٩,٤٥)، بينما نجد أن القيمة وصلت إلى (٢٧,٧٥) في الاختبار البعدي، فكشفت النتائج عن حجم الأثر لمهارة المجال الفكري والملمحي في تطبيق الاختبار البعدي على أفراد المجموعة التجريبية بقيمة (٠,٩٥٥) فبلغت الأعلى بقيمتها التي وصلت إليها عن بقية المجالات، ورصدت قيمة (٠.٩٢٠) لصالح المجال اللغوي فاحتلّ هذا المجال المستوى الثاني، ليحتل المجال الصوتي المستوى الثالث والأخير بقيمة بلغت (٠,٤٤٧) ويمكن تفسير ذلك على أن إستراتيجية السرد القصصي أتاحت لدى طالبات الصف الأول الأساسي فرصة المشاركة المنظمة المتسلسلة في أنشطة التعليم، وأثبتت فاعليتها أنها من أكفأ الإستراتيجيات التعليمية والأميز عن الأخريات لإحداث الأثر الكبير في مستوى مهارات التعبير الشفوي عند الطالبات وحملها لمراتب متقدمة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "t" للعينات المترابطة (Paired Samples Test) وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول أدناها.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" للعينات المترابطة في استجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي

مهارات التعبير الشفوي	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة "t"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارة المجال الصوتي	القبلي	٦,٤٥	٢,٢١	-٢,٦٠	٥,٠٤٨	١٩	٠,٠٠٠
	البعدي	٩,٠٥	١,٣١				
مهارة المجال اللغوي	القبلي	٣,٠٠	١,٩٤	-٦,٧٠	١٧,٧٤١	١٩	٠,٠٠٠
	البعدي	٩,٧٠	٠,٩٧				
مهارة المجال الفكري والملمحي	القبلي	٠,٥٠	٠,٥١	-٨,٥٠	٢٧,٢٤٠	١٩	٠,٠٠٠
	البعدي	٩,٠٠	١,٣٧				
مهارات التعبير الشفوي ككل	القبلي	٩,٤٥	٣,٦٠	-١٨,٣٠	٢٢,٩٢٢	١٩	٠,٠٠٠
	البعدي	٢٧,٧٥	٢,٣٥				

يتضح من الجدول (٧) فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين التطبيق القبلي والبعدي لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية على جميع مهارات التعبير الشفوي، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (t) على مهارة المجال الصوتي (٥,٠٤٨) بمستوى الدلالة (٠,٠٠٠)، وبلغت القيمة الإحصائية لاختبار (t) على مهارة المجال اللغوي (١٧,٧٤١) بمستوى الدلالة (٠,٠٠٠)، وكما بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (t) على مهارة المجال الفكري والملمحي (٢٧,٢٤) بمستوى الدلالة (٠,٠٠٠)، وتعتبر جميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند (α≤٠,٠٥).

كما يوضح الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤٠,٠٥) بين التطبيق القبلي والبعدي لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية على مهارات التعبير الشفوي ككل إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (t) على مهارات التعبير الشفوي (٢٢,٩٢٢) بمستوى الدلالة (٠,٠٠٠)، وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائيًا عند (α≤٠,٠٥).

Published by Arab Journals Platform, 2023

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي عن التطبيق البعدي لصالح الاختبار البعدي، وفي ذلك نجد أن قيمة المتوسطات الحسابية عندما تم التطبيق القبلي لأفراد المجموعة التجريبية بلغت عند المجال الفكري والملمحي (٠.٥٠) بينما رُصدت قيمة (٩,٠٠) للتطبيق البعدي، وكان المجال اللغوي في المستوى الثاني فبلغت قيمة المتوسطات الحسابية للتطبيق القبلي (٣,٠٠) لنجد أن القيمة قفزت للقيمة (٩,٧٠) عند التطبيق البعدي، بينما كانت نتيجة المتوسطات الحسابية للمجال الصوتي للتطبيق القبلي هي (٦,٤٥)، تعدتها نتيجة الاختبار البعدي والذي بلغت قيمته (٩,٠٥) ليبرهن كل ذالك على فعالية البرنامج التدريبي القائم على السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي للفئة العمرية المنتمية للصف الأول الأساسي حيث ارتفعت النتائج بشكل واضح بعد انتهاء التطبيق.

حيث اتفقت نتيجة هذه الدراسة والتي تؤكد على أثر إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي مع نتائج الدراسات والبحوث في مجال تنمية التعبير الشفوي منها، دراسة (السعدي وأبو الهيجاء، ٢٠١٨)، ودراسة (دحلان، ٢٠١٤)، ودراسة ليفر وسينيشال (Lever &Senechal, 2011) حيث أكدت نتائج تلك الدراسات على أنه يمكن تطوير قدرة التلميذ على التعبير الشفوي عند توظيف الاستراتيجيات المناسبة المخططة التي تنهض بالمستوى اللغوي للطلبة، مثل إستراتيجية السرد القصصي لتحقيق الهدف.

وتعزى النتيجة التي كشفت عنها أسئلة الدراسة إلى أثر إستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات المجموعة التجريبية بالمقارنة مع طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، حيث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على الضابطة، ويعود ذلك لعدة أسباب:

١. البرنامج القائم على السرد القصصي والذي تضمن أنشطة تعليمية متنوعة في كافة مستوياته، كشف عن كافة المهارات التي تم تنميتها في التعبير الشفوي.

٢. اعتماد التعلم القائم على أنشطة السرد القصصي، على تفاعل وانغماس الطالب في أحداث القصة ومحاولاته الجادة في محاكاتها وصفًا ولفظًا، محاولين التزام ألفاظًا فصحى عربية صحيحة خالية من الأخطاء – وفي ذلك تطبيق لمبدأ أن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلّمية-.

٣. اعتماد البرنامج القائم على السرد القصصي كان له الأثر البالغ في جعل التعلم شيقًا وجذابًا ففي ذلك نقل المتعلم من محيط الجمود إلى المحيط الحيوي.

٤. تحتل مهارة التعبير الشفوي مكانة مرموقة في كافة جوانب الحياة التعليمية التعلّمية للطالبات داخل حرم المؤسسة التعليمية وخارجها، وذلك حفّز الطالبات على اكتساب مهارات التعبير الشفوي.

٥. مهارة التنوع في طرح أنشطة السرد القصصي والعرض القصصي أسهم بجذب انتباه الطالبات نحو البرنامج التدريبي.

٦. التقارب الفكري في محتوى القصص وميول واتجاهات الطالبات كان له أثر ايجابي كبير في مساعدة الطالبات لاكتساب مهارات التعبير الشفوي بسرعة وإتقان.

٧. القدرة على تمييز العرض في البرنامج القصصي، كاستخدام إيماءات الوجه، ونبرات الصوت، والحركة عند الحاجة لذلك، كان له بصمة إيجابية في جذب انتباه الطلبات وإقبالهن على اكتساب مهارة التعبير الشفوي.

٨. اتسم البرنامج التدريبي القائم على السرد القصصي لتنمية مهارات التعبير الشفوي بتوظيفه لكافة حواس الطالبات بطريقة فعالة.

٩. قدرة البرنامج القائم على إستراتيجية السرد القصصي على مراعاة كافة الفروق الفردية، وكسر حاجز الخجل والجمود عند الطالبات قليلات التفاعل، وإبداء الرغبة في المشاركة والخوض والتفاعل مع أحداث القصص.

١٠. البرنامج التدريبي القائم على السرد القصصي لتنمية مهارات التعبير الشفوي يعمل على زيادة التركيز البصري والحركي لدى الطالبات وذلك بسبب تحرك المثيرات الداخلية للمشاركة مع أفراد المجموعة.

١١. توظيف البرنامج القائم على السرد القصصي لكافة أشكال التعزيز عقب الإجابات المميزة عمل على تكرار إصدار استجابات توافق وقائع القصص.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/3 16

١٢. اعتماد البرنامج التدريبي القائم على السرد القصصي لتنمية مهارات التعبير الشفوي على التعلم غير المباشر وهو التعلم باللعب وأنشطة القص.

١٣. كان لاختيار عناوين القصص المكانة المميزة في نفوس الطالبات وذلك لمناسبة العناوين والفئة العمرية المستهدفة.

٧. توصيات الدراسة ومقترحاتها:

٧,١ توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

١. تقديم الإرشاد والتوعية لمعلمي الصف الأول بأهمية السرد القصصي في التغلب غلى المشاكل اللفظية واللغوية عند طالبات الصف الأول.

٢. تصميم دليل هادف وشامل ليساعد المعلمين في كيفية تطبيق إستراتيجية السرد القصصي عند تدريس الصف الأول الأساسي.

٣. عقد ورشات ودورات تثقيفية لتدريب معلمي الصف الأول على توظيف إستراتيجية السرد القصصي في تدريس اللغة العربية.

٤. الحرص على تضمين مهارات التعبير الشفوي في محتوى مناهج الصف الأول بصفة خاصة وبقية المناهج الدراسية بصفة عامة.

٧,٢ مقترحات الدراسة

١. إفراد المعلمين لحصص أسبوعية داخل الجدول الدراسي مخصصة لممارسة التعبير الشفوي من خلال أسلوب السرد القصصي.

٢. الاهتمام بتطوير العديد من الاستراتيجيات الحديثة التي تنمي مهارات التعبير الشفوي.

٣. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تكشف عن أثر السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الأول، وتناول متغيرات متعددة.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

القرآن الكريم.

أبو رخية، وفاء. (٢٠١٣). *أثر استخدام إستراتيجية قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، فلسطين.

أحبدو، ميلود. (١٩٨٩). *سبل تطوير المناهج التعليمية: نموذج تدريس الإنشاء* [أطروحة دكتوراه منشورة]. جامعة الدولة بغاند، بلجيكا.

الأحمدي، مريم. (٢٠٠٧). أثر استخدام القصة المصورة ودراما القصص في تدريس قواعد النحو لتلميذات المرحلة الابتدائية على التحصيل والاتجاهات وبقاء أثر التعليم .*مجلة كلية البنات، ١* (١)، ٣٥٤-٤٧٧.

جابر، جابر عبد الحميد. (١٩٩١). *الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية وأدب الطفل*. القاهرة، مصر: مكتبة النهضة.

الجبوري، فلاح. (٢٠١٥). *طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة*. عمان، الأردن: دار الرضوان.

الحميد، هبة. (٢٠٠٥). *أدب التلميذ في المرحلة الابتدائية*. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الحوامدة، محمد والسعدي، عماد. (٢٠١٥). فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي .*مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤٢(١)، ٤٧-٦٢.

خاطر، محمود وعبد الموجود، محمد وشحاتة، حسن. (١٩٨٤). *الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*. القاهرة، مصر: دار المعرفة.

دحلان، بيان. (٢٠١٤). *فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، فلسطين.

ربابعة، ابتسام. (٢٠١٦). *أثر استخدام التعبير الكتابي وقراءة القصص في تنمية الوعي الصوتي والوعي بالمواد المطبوعة لدى أطفال الروضة في الأردن* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.

الزعبي، محمد. (٢٠٠٠). *تقويم الاستجابات اللغوي الشفوي الموقفية لدى طلبة الصفين السابع والعاشر الأساسيين في مدارس تربية لواء الرمثا* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.

الزهد، إسلام والبطاينة، احمد وبني هاني، عواد. (٢٠١٧). *أثر إستراتيجية السرد القصصي على مهارات المحادثة والدافعية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المرحلة الجامعية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، الأردن.

السعدي، فريال. (٢٠٠٩). *أثر إستراتيجية سرد القصص في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصص لدى طفل المرحلة الأساسية في الأردن* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.

السعدي، عماد توفيق وأبو الهيجاء، خلدون. (٢٠١٨). أثر تدريس القصة بالاستراتيجيات المتكاملة في تنمية مهارات التحدث ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الروضة .*مجلة جامعة أم القرى*، ١ (١٠)، ٤٤٧-٤٩٧.

الصليلي، احمد. (٢٠١٢). *أثر تدريس التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

صواوين، محمد. (٢٠١٧). *أثر إستراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في قطاع غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، فلسطين.

صومان، احمد. (٢٠١٠). *دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية*. عمان، الأردن: دار الجليس.

الصويركي، محمد. (٢٠٠٤). *أثر برنامج قائم على الألعاب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عمان العربية، الأردن.

الصيفي، عاطف. (٢٠٠٩). *المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث*. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الضبع، ثناء وغبيش، ناصر. (٢٠١١). تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال. عمان، الأردن: دار المسيرة.

الطيب، بدوي. (٢٠١٠). فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات القراءة الصامتة والتعبير الشفهي لدى تلامذة المرحلة الإعدادية .*مجلة القراءة والمعرفة*، (١٠٥)، ٩٠-١٣١.

عبيدات، كوثر. (١٩٨٩). *فاعلية استخدام طريقتي القصة والاستقصاء في تعليم عدد من القيم لطلبة الصف السادس الابتدائي في الأردن* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية، الأردن.

عجارمة، أحمد. (٢٠٠٦). *مقارنة فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحوه* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عمان العربية، الأردن.

عمر، إيمان. (٢٠١٠). *طرق التدريس*. عمان، الأردن: دائرة المكتبة الوطنية.

العيسوي، جمال وموسى، محمد. (٢٠٠٣). مدى تمكن طالبات كلية التربية من بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفهي .*مجلة القراءة والمعرفة*، (٢٨)، ٢٠-٧٢.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/3 18

القلمنجي، عدي. (٢٠١٥). *فاعلي برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع في تنمية التعبير الشفوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة المستنصرية، العراق.

الكلباني، زوينة. (١٩٩٧). *تقويم مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية والعلوم الإسلامية، الأردن.

مدكور، علي. (٢٠٠٧). *طرق تدريس اللغة العربية*. عمان، الأردن: دار المسيرة.

وزارة التربية والتعلم الأردنية. (٢٠١٩). *نظام التعليم في الأردن*. استرجع بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٤ من الموقع: http://www.moe.gov.

يونس، فتحي. (١٩٩٦). *تعليم اللغة العربية للمبتدئين*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

References

Applebee, A. N., & Others. (1990). *Learning to write in our nation's schools: Instruction and achievement in 1988 at grades 4, 8, and 12* (Report No. 19-W-02). National Assessment of Educational Progress, Educational Testing Service, Rosedale Rd., Princeton, NJ 08541-0001.

Christenson, M. A. (2004). Teaching multiple perspectives on environmental issues in elementary classrooms: A story of teacher inquiry. *Journal of Environmental Education, 35*(3), 3-16.

Lever, R., & Senechal, M. (2011). Discussing stories: On how dialogic constructions. *Journal of Experimental Child Psychology, 108*(1), 1-24.

Tiedt, W., & Tiedt, M. (1978). *Language arts activities for the classroom*. Boston: Allen and Bacon.

Tsou, W. (2012). The effects of storytelling on adult English learning. *Journal of English Teaching and Learning, 36*(2), 1-34.

Queen Rania Teaching Academy. (2017). Queen Rania Teaching Academy Posts 1498908216147296. Retrieved January 31, 2017, from https://www.facebook.com/QueenRaniaTeacherAcademy/